

## قرى الضيف

ودخل على ناصر الدولة ويده وجعة قد لطخت بلطوخ فقال له هل قلت شيئا قال ما علمت قال  
فقل فقال ارتجالا .

( يد في برئها براء الأيادي ... ووعك للطريف وللتلاد ) .

( يد الحسن التي خلقت سماء ... موكلة بأرزاق العباد ) - من الوافر - .

17 - أبو الحسين الناشئ الأصغر .

أنشدني أبو بكر الخوارزمي قال أنشدني أبو الحسين الناشئ يحلب لنفسه .

( إذا أنا عاتبت الملوك فإنما ... أخط بأقلامي على الماء أحرفا ) .

( وهبه ارعوى بعد العتاب ألم يكن ... تودده طبعا فصار تكلفا ) - من الطويل - .

قال وأنشدني لنفسه .

( ليس الحجاب من آلة الأشراف ... إن الحجاب بجانب الإنصاف ) .

( ولقل من يأتي فيحجب مرة ... فيعود ثانية بقلب صافي ) - من الكامل - .

وله في سيف الدولة يودعه .

( أودع لا أني أودع طائعا ... وأعطي بكرهي الدهر ما كنت مانعا ) .

( وأرجع لا ألقى سوى الوجد صاحبا ... لنفسي إن القيت بالنفس راجعا ) .

( تحملت عنا بالصنائع والعلا ... فنستودع العلاء والصنائعا ) .

( رعاك الذي يرعى بسيفك دينه ... ولقاك روض العيش أخضر يانعا ) - من الطويل